

مركز نشوان الحميري للدراسات والإعلام
Nashwan Alhamyari for Studies & Media

تنظيم القاعدة وتوجهات مؤتمر الحوار في اليمن

دراسة

يوليو 2012

في دراسة لمركز نشوان الحميري

ملف (القاعدة) لماذا غاب عن الحوار ونتائجه؟!!

التنظيم قام بتأسيس مؤسسة (الملاحم)

للإنتاج الإعلامي ومجلة (صدى الملاحم) وإنتاج أفلام وثائقية

خائن عميل مطيع للأمريكان.. تلا ذلك مواجهة مكشوفة بين النظام اليمني وتنظيم (القاعدة) وحسب ما كمل شوير صاحب الخيال الأوسع في تصوير خطر القاعدة فقد تقاطر شباب (القاعدة) من أفغانستان وبعض دول آسيوية وأوروبية للتحرك في اليمن تحسبا لهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

للتوجه نحو اليمن

وتنفيذا للمرحلة الثانية من الخطة التي افصح الشيخ أسامة بن لادن عن جزء يسير منها حين طلب من الشباب الاستعداد لحزم حقائبهم للتوجه نحو اليمن فهي بلاد يستطيع أن يشم فيها رائحة العزة والرجولة بجبالها ورجال القبائل الأقوياء المسلحين الذين يرفضون الظلم. وتأخر قدوم بن لادن إلى اليمن ليسبقه أفراد (القاعدة) الذين لاحقتهم السلطات اليمنية بعد الخليج والجزيرة العربية؛ وقبل مقتله أدلى عبدالكريم أبو عبيدة (القاعدة) الأول أبو علي الحارثي (42 عاما) بطائرة أمريكية بدون طيار -البرابرداتور- في نوفمبر 2002م في صحراء مارب، وتساقلت شبكة القاعدة وأحدا تلو الآخر إلى قبضة السلطات الأمنية اليمنية ويعتبر أبو علي الحارثي -من قبائل بيحان شيرة - أول زعيم رسمي لأول تشكيلية تنظيمية للقاعدة في منطقة الخليج والجزيرة العربية؛ وقبل مقتله أدلى عبدالكريم أبو عبيدة مستشار الرئيس السابق السياسي -بصريح صفيحي أن ظلمات U2 الأمريكية التحسيسية؛ تقوم بجولات استطلاعية في مساء الأراضي اليمنية القريبة من الربع الخالي بحثا عن مطلوبين. وفضلت القاعدة بعد عملية اغتيال أبي علي الحارثي هجوما على الخائفة التنظيمية الفرنسية "ليبورج" في سواحل المنطقة الجنوبية المكلا بمحاطفة حضرموت في العام ذاته.



تقسيم اليمن إلى ولايات

مثل الثالث من فبراير 2006م فإقراة هامة في تاريخ تنظيم القاعدة في اليمن والجزيرة العربية حين سجلت قيادة (القاعدة) أول عملية نوعية أتمتها بحفر النفق من سجن الأمن السياسي في صنعاء بعد إعادة تشكيلها في السجن وتنفيذ أول عملية هي الهروب من السجن. وبدأت بتأسيس معسكراتها لتدريب الشبان والخبرات واستقبال الوافدين الجدد من الدول المجاورة وميادين الصراع الأساسية خصوصا العنادين من العراق وكافوا من ذوي الخبرات وفضلت (القاعدة) سلسلة عمليات أبرزتها إلى الساحية بقوة من جديد، كان من أبرزها الهجوم على السفارة الأمريكية (17 سبتمبر 2008) في عملية مزودة بالسيارات المفخخة والأشتيكالات بالأسلحة الخفيفة والقنابل وقذائف الاز. بي. (ج). مما يوحي بتطور نوعي وكفي في عمليات (القاعدة). وربت التنظيم نفسه وهيكلته التنظيمية بأشياء أجهزة أمنية وإعلامية وتطويرية وتنظيمية، وقام بتقسيم اليمن إلى ولايات بحسب القيادة الميدانية الفاعلة فيه، وركز على محافظات جنوبية يطلق عليها ولاية حضرموت، وولاية أبين، وغيرها من المحافظات التي تشبه تقسيمها إداريا خاصة بالقاعدة وتحتفظ القاعدة إعلاميا بتأسيس مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي؛ ومجلة دورية (صدى الملاحم)، والتي تصدر كل شهرين جريزي بانتظام. إضافة إلى إنتاج أفلام وثائقية مرئية حظيت بتغطية إعلامية عالية، وتواصل مع الجمهور عبر مواقعهم على الإنترنت.

وفاجا لتنظيم العام مطلع 2009م بإعلانه عن تشكيله قيادة الإقليمية تحت مسمى (تنظيم القاعدة في جزيرة العرب) مما يعني تجاوز الحدود الدولية التي يمتد بها مضطعة ليرسم خارطته الجغرافية وفق منظومته العالمية التي يتحرك في إطارها. وسجلت القاعدة -لأول مرة- موقفا سياسيا تجاه قضية محلية بإعلانها في خطاب لأمير القاعدة في جزيرة العرب بعنوان «إلى أهنا في الجنوب» وحسب تقرير لوكالة أنباء شينخوا فقد أعلنت القاعدة حتى يناير 2012م. خمس إمارات إسلامية في اليمن وهي إمارات تجار جحار بمحافظة أبين، وإمارة عرآن في محافظة شبوة، وإمارة دزاع في محافظة البيضاء، وإمارة السيليين في محافظة لحج. وذلك مصادر مقربة من (القاعدة) أن يقبل مناطق اليمن في الأخرى مقسمة لولايات مسالطة وعلى كل ولاية أمير.

الوحدة في فكر (القاعدة)

لا يؤمن تنظيم (القاعدة) بالشمسية السياسية والسيادية لأي بلد ولا يوجد في أديباته أو في تاريخه ما يتوه فيه على أهمية الوحدة اليمنية، وإنما يدعو إلى دولة إسلامية، بالصورة التي يريد، وقد تفكك هذه الدولة قائمة على جزء من دولة أو محافظة أو أقل من ذلك. وتنظيم القاعدة لا يؤمن بالوحدة على أساس التراب أو الجنس أو العرق، فهو يرى أن الوحدة اليمنية يجب أن توضع في إطارها الشرعي ولا يتصحح منطلقها ومكوناتها؛ الدستور والنظام الديمقراطي والتعددية الحزبية والعمارة الانتخابية. فالسود ليس إسلاميا، ويمنح الرئيس بعضا من صفات الأيووية؛ والديمقراطية لا تشريخ بضمهاي تشريخ الله ودين أمريكا الذي تفرضه على الشعوب المسلمة؛ والانتخابات ملهة وتفرغ لطاقات شباب الأمة وتزريها، وتستبدل حاكمية الشريعة بحاكمية الجماهير والأغلبية.

المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان

فرع عدن

للتبرع حساب رقم: 59595 - بنك سيبا الإسلامي (59595) - البنك اليمني للإنشاء والتعمير (59595)

مصرف اليمن البحريين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني والزراعي (1001771326)

أو عبر مكتب المؤسسة: عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور - تلفون: 271967 - جوال: 777182277

في تأليفهم وتأليف بعض القبائل على المشروع. ولكن جميع الذين تم تجاوبوا مع الحد الأدنى مما كان يأمله بن لادن نظرا لاختلاف جذري في الرؤية والأجندة لكل جماعة على حدة كان المشروع الجهادي الخاص والرئيسي لبن لادن، هو وحدات حركة جهادية في اليمن الجنوبي... وقد ياشر ذلك في سنة (1990م) و1989م) واستمر في مجازئته إلى قيام الوحدة. ورغم أن عددا من المزيون من الشيخ أسامة أيامها قد حرضوه على الشروع في ذلك المشروع مباشرة.

الأخوان المسلمون

إلا أنه تردد بانتظار إقناع قيادات الصحوة في اليمن ولاسيما الإخوان المسلمين. غير أن انتفازه طال دون جدوى واستمر معسكر الشيخ أسامة بن لادن في «خوست» بعد انسحاب السوفييت من أفغانستان ليتركز على تدريب عناصره فيه لخوض معركة طويلة مع الأمريكان بعد انسحاب الروس، وكانت أول ميادين معاركه مقديشو في الصومال في العام 1992م، وكان نتيجتها طرد القوات الأمريكية (في ما سمي بعملية إعادة الأمل) من الصومال ومن قبالة السواحل اليمنية على شواطئ عدن، واستمرت تلك المرحلة بالتحول لليمن والتركيز على مقاتلة الحزب الاشتراكي وإزاحته من السلطة ويرى أبو مصعب السوري أن الشيخ أسامة بن لادن نجح في تدريب قيادات شابة لخوض الجهاد وقيادته في اليمن من أبناء المناطق الجنوبية. أمثال طارق الفضلي وجمال الهندي، إلا أن هؤلاء - كما يرى السوري - نجح الرئيس اليمني في «استماتهم واستدراجهم للعمل لصالحه بأن أعطاءهم رزبا في الجيش اليمني وادخل من أراءه السلك العسكري والوظائف المدنية، فركبوا السيارة وتولوا المناصب».

جيش عدن أبين

بدأت بعد حرب 1994م في اليمن مرحلة جديدة، حيث عاد الشباب اليمنيون - واليمنيون خصوصا - ينضمون إلى الشوط الثاني للأفغان العرب في أفغانستان. وعاد مشروع القاعدة للاتناش في اليمن ولكن من خلال استراتيجية جديدة «محاربة رأس الأفعى أمريكا، والإعراض عن الدول في مواجهات مع أديالها، وفي فترة ما قبل عملية المراقبة التي بدأ بها زين العابدين أبو الحسن المحضار اعتقل الكثير من الجهاديين ومن بينهم بعض أنصار الشيخ أسامة بن لادن، واشتدت الحرب ضاروة بين الجهاديين والحكومة اليمنية. واضطرت حكومة علي عبدالله صالح إلى الإفراج عن بعض أتباع الشيخ بن لادن بعد أن تلقى الرئيس اليمني رسالة تهديد شخصية من الشيخ أسامة بن لادن عبر رسول أرسله إليه. وتذكيره بأن معركة القاعدة ليست مع الحكومة اليمنية وإنما كما إن جعلها كذلك. وفي أواخر 1997م بدأ المحضار يشكل مجموعة مسلحة وتلقيا مستقلا باسم جيش عدن أبين، وفق إقراة بن لادن لتحمي الشرف الذي روي عنه -حسلى الله عليه وسلم- بخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفا، بعد خير من بيئتي وبينهم، وما تجمع مع أبي الحسن المحضار عدد من الرجال -قبل هبل بلغوا نحواً من مائتي رجل- حمل السلاح ووضي برجاله إلى منطقة جبلية وعرة وأثنا معسكر له ولجامعته ليد، الحشد لجهاد الحكومة اليمنية.

وأعلن المحضار عن تشكيل جيش عدن أبين الإسلامي. على رغم أنه لم يلق بزعيمة القاعدة أسامة بن لادن ولم يكن من الذين التحقوا بمعسكراته في أفغانستان، إلا أنه سجل اتصالا وحيدا معه فترة تصاعد نشاطه في اليمن وحظي بعزيمته في مناسية احتفالية في أفغانستان بعد إعدامه عام 1999م. وتمركز المحضار في منطقة «المراشقة» وفضد عملية الحطاف 16 ساحة غربيا وأمريكيين واشتبك مع القوات البريطانية وإطلاق الباقين واعتقال أسرته عن قتل أربعة سباح بريطانيين وإطلاق الباقين واعتقال المحضار نفسه، ومن ثم إعدامه في العام 1999م. بعد محاكمته وتقريره تأسيس جيش عدن أبين إلى رؤية تبوية جدها النص السابق.

مناطق الجنوب، على بيت الشيخ أسامة في منطقة المجموع من أن بن لادن عدل الر كذلك، من لحظة ضرب الحكومة الأمريكية قول انتقاما له، فبدأ من أن يتم استيادها في أهاء الأمريكية قهر بن لادن ضربها بعد، خوفاها من اتفاق غير مكتوب بين النظام في صنعاء وزعيم القاعدة بن لادن والذوق على غير مقتول بين النظام في صنعاء الجيش الذي شكله المحضار ويمنح غير مقتول بين النظام في صنعاء العربية ذات خصائصها في بيروغياتها أبو عزمرة المصري، وعناصر عربية ذات خصائص بريغاتي.

وتعتبر منطقة «الراشقة» التي احتضنت الشراة المسلحة لتجيش عدن أبين مسدوى اليمن الموحد. وشكلت مشكلة الصراع طارح الفضلي وهو من سلالة سلطين الجنوب، صلات أملاكه حكومة الحزب الاشتراكي، ولجا إلى السعودية ليطلب دعمه وتبرك لدى أنشائه السعودية تحسبا لمواجهة «المم السوفييتي في عدن»، والتحق وأخره الثورات بالتحالف الجهادي في أفغانستان والقيام السلفية وجماعته الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي). وإلى زعماء حملة الإخوان المسلمين، في اليمن. ودخل أمولا طائلة والدراية بالمنطقة التي ينوي عليها إقامة مركزه ووضوه

بهم من أهل الجزيرة وشباب الإسلام، تمركز في اليمن... كقاعدة انطلاق، وللتوجه لضرب الأعداء، في المنطقة، فميدان الغنمية كما هو ميدان الجهاد، كامل الجزيرة؛ أموال الحكومات، وأموال الصليبيين والنصارى من الشركات الاستعمارية التي تشرف إما على عهد الشراوات وأما على بيع منتجات الحنئين واليمن تشرف على واحد من أهم مضائق العالم وسفن وثاقلات الانفط تعبر كل يوم بالرق وبالبحر.

الجنوب اليمني في استراتيجية (القاعدة)

في بداية التسعينات وخلال فترة التفكير في مرحلة ما بعد الجهاد الأفغاني، قال بيتر بيرغن الصحفي الأمريكي من ال CNN، الذي التقى الشيخ أسامة بن لادن وأخر تسمينيات القرن الماضي؛ أن الشيخ أسامة كان يفكر جدا باليمن كقاعدة له، ويفكر جديا بتحويل اليمن الجنوبي، آنذاك وحين كان الشيخ أسامة بن لادن في بيته في «بيشار»، كان يقو بجمع عناصر شبابية تنتمي للجنوب اليمني في نفس الوقت تزامنا مع قيام الوحدة، تميزوا بأنهم كانوا جميعا «حضرارة»، وذات يوم مطلع تسمينيات القرن الماضي وصل مجموعة شبان ملاحمهم بمنية جنوبية والمصحبي جمال خاشنجي مع الشيخ أسامة فقال له: إنهم وصلوا صباح اليوم من الجبهة، ويعني ذلك أنهم قدوموا من أفغانستان، ووصفهم بأنهم «الزرق» وشرح أسامة للمصحبي أن الزرق هم فرقة من الجاهدين الذين يقتصر قسطهم على «الحضارمة»، واليمنيين في هذه المرحلة، يعدون وقتها لتدريباً وتأهلياً وتنظيماً ليكونوا نواة لجهاد شامل بقتل القادة الماركسي الذي حكم جنوب اليمن منذ استقلاله عن بريطانيا وكتر الزوار اليمنيين خصوصا من مناطق الجنوب، على بيت الشيخ أسامة في منطقة المجموع من أن بن لادن عدل الر كذلك، من لحظة ضرب الحكومة الأمريكية قول انتقاما له، فبدأ من أن يتم استيادها في أهاء الأمريكية قهر بن لادن ضربها بعد، خوفاها من اتفاق غير مكتوب بين النظام في صنعاء وزعيم القاعدة بن لادن والذوق على غير مقتول بين النظام في صنعاء الجيش الذي شكله المحضار ويمنح غير مقتول بين النظام في صنعاء العربية ذات خصائصها في بيروغياتها أبو عزمرة المصري، وعناصر عربية ذات خصائص بريغاتي.

وتعتبر منطقة «الراشقة» التي احتضنت الشراة المسلحة لتجيش عدن أبين مسدوى اليمن الموحد. وشكلت مشكلة الصراع طارح الفضلي وهو من سلالة سلطين الجنوب، صلات أملاكه حكومة الحزب الاشتراكي، ولجا إلى السعودية ليطلب دعمه وتبرك لدى أنشائه السعودية تحسبا لمواجهة «المم السوفييتي في عدن»، والتحق وأخره الثورات بالتحالف الجهادي في أفغانستان والقيام السلفية وجماعته الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي). وإلى زعماء حملة الإخوان المسلمين، في اليمن. ودخل أمولا طائلة والدراية بالمنطقة التي ينوي عليها إقامة مركزه ووضوه

الشهر العالمي لتوعية بسرطان الثدي أكتوبر 2013

تحدي الخوف وسارعي بالكشف المبكر للثدي

حملة

للتبرع حساب رقم: 59595 - بنك سيبا الإسلامي (59595) - البنك اليمني للإنشاء والتعمير (59595)

مصرف اليمن البحريين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني والزراعي (1001771326)

أو عبر مكتب المؤسسة: عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور - تلفون: 271967 - جوال: 777182277



عناصر عربية ذات جنسيات بريطانية ضمن الجيش الذي شكله المحضار

لله عليه وسلم بذلك. وتقدم القاعدة رؤية جيولوجيكتيكية قامة لليمن، لعل أفضل من تحدث عنها هو عمر عبدالحكيم (أبو مصعب السوري) أ كذب منطري التيار، الذي اعتقلته باكستان عام 2005م، في أحد بعنوان «مسؤولية أهل اليمن تجاه مقدسات المسلمين ورواتهم»، حيث أشار إلى أن العامل الديموغرافي في اليمن، والمرتبط بالتركيبية اليمنية والفقر -في آن- إضافة إلى العامل الجغرافي المرتبط بما تتميز به اليمن من طبيعة جبلية حصينة تجعل منها القلعة الطبيعية المنيعه لكافة أهل الجزيرة، بل لكافة الشرق الأوسط، فضلا عن امتلاكها حدودا مفتوحة تزيد على أربعة آلاف كيلومتر، وسواحل بحرية تزيد على ثلاثة آلاف كيلومتر، وتحكم بوحدة من أهم البوابات البحرية وهي مضيق باب المندب، هناك أيضا عامل انتشار النظرة للتقاليد القبيلية، إضافة إلى العامل الديني المرتبط بعدد من الأخاديد والتشائر المرتبطة باليمن، تمثل كلها، في عصر السوري، والقاعدة، عوامل أساسية لجعل اليمن، متطابقا، وقاعدة للجهاد. بالتالي فإن الخطوب تشكيل قوة إسلامية من أهل اليمن وشبابه وجهاديه ومن لحق

سعيد الجمحي:

المكيدات بين الأطراف السياسية صرقتها عن دراسة ملف (القاعدة) ونهجه بشكل واقعي

مرت تنظيم القاعدة في العالم عملا بثلاث مراحل شكلت سيرته الحالية، كانت الأولى فترة الجهاد الأفغاني لا احتلال السوفييتي حين تهاقت جموع المسلمين للجهاد بالمال والتفنى لصد الغزو السوفييتي 1979م) على أفغانستان، حيث تشكلت تشكيلات معسكرات الوافدين 1979م) وكان أبرزها مكتب الخدمات الذي أسسه الشيخ عبد الله عزاز ومولده عام 1986م الشيخ أسامة بن لادن، وقدر دعمه لسك. أما مدينة الأضار، في خوست أفغانستان، وشكل قاعدة بيانات للوافدين الجاهدين لإبراز عائلاتهم والتي وصل معهم في حالة استثناء محاهد منهم أو تعرض لإصابات وتم أخذت بمسألة تنظيم القاعدة، والثانية فترة الانتقال إلى عمليات جارية وتأسيس المعسكرات حتى المرحلة الثالثة التي توجت بإعلان اليمن العالمية لقيادة الثورة والصليبيين، في فبراير 1998م، وبتطبيق تنظيم القاعدة في الصومال وجرانته وعماليته على منظومة مفاهيمية خاصة به، تبدأ من التوسيع وفتحها للمنطقتات إلى الورى والتمهات التي تمت إعادة العمليات وفتحها مفهوم القاعدة نفسها أنها تنظيم القاعدة في الجهاد في جزيرة العرب، وطبيعة الأعداء الإسلامية، ولا تقابل بالثبات عنها، لأن قضية إعادة الخلافة الإسلامية والتكئين لنيل الله هضبة كل مسلم، وأنهم يوجدون بأنفسهم وأموالهم وأهلهم في سبيل الله ودفعا

نفذ مركز نشوان الحميري للدراسات والاعلام دراسة علمية موضوعية بعنوان : تنظيم القاعدة وتوجهات مؤتمر الحوار الوطني في اليمن . وقد اشتملت الدراسة على مجموعة عناوين أهمها (اليمن في فكر القاعدة – الجنوب اليمني في استراتيجية القاعدة – جيش عدن أبين – تقسيم اليمن إلى دويلات – الوحدة في فكر القاعدة – القاعدة والحراك – القاعدة و«استدراج العدو» – تفكيك الدولة المركزية – تهديد حقيقي أم ذريعة للتدخل الأجنبي – القاعدة، إيران، روسيا) . صحيفة(14 أكتوبر) تنفرد بنشر نتائج هذه الدراسة نظراً لأهميتها .

عناصر عربية ذات جنسيات بريطانية ضمن الجيش الذي شكله المحضار

عن المستضفين من الناس.

« كان الجيش جيش الرئيس والأمن من الرئيس فالجيش والأمن الوطني لا يداخلمان عن الأشخاص بل عن الأوطان والقيم والمثل العليا، والضرب الاستباقية غير الموقفة الاستخدام المفرط للقوة في غير محله وما ترتب عليه من قتل النساء والأطفال والشيوخ في الملجأ وقتل أمين مجلس المحلي بمحافظة مارب (جابر الشوانبي) أكتب «القاعدة، تعاطف شعبيا والتدخل الثوريه وما عهدته العرب، كما ترى القاعدة أن اليمن من أهم المناطق التي لابد أن تتوضع فيها نظريا من الديار الخمسة -الحررين الشريفين- باعتبارها طريقا مفتوحا إلى بيت المقدس بحسب وصاية «واجب أهل اليمن تجاه مقدسات المسلمين» لأحد أصبح محل مكيدات سياسية، ويجري استخدام ورقة لتحيات مسلحة أي من أطراف الصراع استخدام القاعدة ورقة لتحيات وأهداف حزبية بين أطراف الصراع السياسي في البلاد ليس من مصلحة أي من أطراف الصراع استخدام القاعدة ورقة لتحقيق مآربها سواء القوى المناهية بالانفصال في الجنوب أو المناهية بقاء الوحدة، هذا التوظيف الكيدي في التبادل بين أطراف سياسية في اليمن لكف القاعدة لم يسهم في تعويم مفهوم القاعدة لدى قطاع واسع في الرأي العام فحسب، بل أسهم بنسبة أو بأخرى في صرف الأطراف السياسية نفسها عن دراسة ملف القاعدة وفهمه بشكل واقعي وعميق ومسؤول.

الشهر العالمي لتوعية بسرطان الثدي أكتوبر 2013

الكشف المبكر عن سرطان الثدي . يمنحك السلامة

حملة

للتبرع حساب رقم: 59595 - بنك سيبا الإسلامي (59595) - البنك اليمني للإنشاء والتعمير (59595)

مصرف اليمن البحريين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني والزراعي (1001771326)

أو عبر مكتب المؤسسة: عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور - تلفون: 271967 - جوال: 777182277